

## ابن سينا



رسم لـ ابن سينا يقوم بكتابة كتاب

### القانون في الطب

### من أقواله

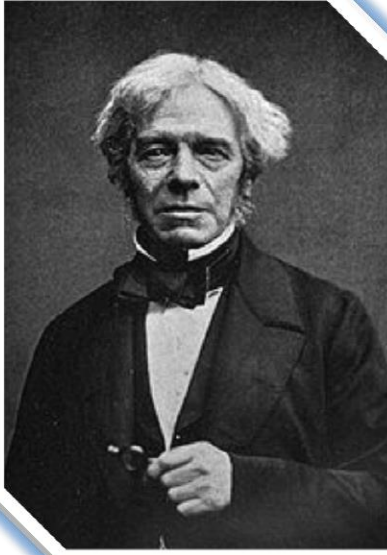
- المستعد للشيء تكفيه أضعف أسبابه.
- الوهم نصف الداء، والاطمئنان نصف الدواء، والصبر أول خطوات الشفاء
- احذروا البطنة، فإن أكثر العلل إنما تتولد من فضول الطعام .
- العقل البشري قوة من قوى النفس لا يستهان بها .
- النفس كمال أول لجسم طبيعي آلي ذي حياة بالقوة أي من جهة ما يتولد ويربو ويتغذى .

ابن سينا هو أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا، عالم وطبيب مسلم من بخارى وسماه الغربيون بأمير الأطباء وأبو الطب الحديث في العصور الوسطى. وقد ألف ٢٠٠ كتاب في مواضيع مختلفة، العديد منها يركز على الفلسفة والطب. ويعد ابن سينا من أول من كتب عن الطب في العالم ولقد اتبع نهج أو أسلوب أبقراط وجالينوس. وأشهر أعماله كتاب القانون في الطب الذي ظل لسبعة قرون متواليه المرجع الرئيسي في علم الطب، وبقي كتابه (القانون في الطب) العمدة في تعليم هذا الفن حتى أواسط القرن السابع عشر في جامعات أوروبا، في بخارى بدأ ابن سينا رحلة تلقي العلوم، حيث حفظ القرآن بأكمله وعمره لم يتجاوز العاشرة، ثم تلقي علوم الفقه والأدب والفلسفة والطب .

ابن سينا كان متوقد الذكاء، امتاز بمواهبه الغذة، وعبقريته الأهابة في تعلم القرآن والأدب وهو ابن عشر سنين وتعلم حساب الهند، واشتغل بالفقه وتردد على إسماعيل الزاهد، حتى ألف طرق المطالبة ووجه الاعتراض على المجيب على الوجه الذي جرت عادة القوم به ، لقد كان متفائلاً في جميع مراحل حياته يعتقد أن العالم الذي نعيش فيه أحسن العوالم الممكنة وكان شديد الارتباط بوطنه الأصلي، كان ابن سينا محباً للترحال لطلب العلم، رحل إلى خوارزم وهناك مكث عشر سنوات ثم تنقل بين البلاد ثم ارتحل إلى همدان وهناك مكث تسع سنوات ثم توفي هناك .

**مؤلفاته ومآثره:** كان له مؤلفات في عدة مجالات ومنها كتاب في الفلسفة وكتاب الإشارات و التنبيهات كتاب العلوم الآلية وكتاب العلوم النظرية وكتاب العلوم العملية وكتاب العلوم الأصلية ، **كتب الطب** أشهر كتب ابن سينا الطبية كتاب القانون في الطب الذي ترجم وطبع عدّة مرات والذي ظل يُدرس في جامعات أوروبا حتى أواخر القرن التاسع عشر. ومن كتبه الطبية أيضاً كتاب الأدوية القلبية، وكتاب دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية، بحث ابن سينا في أمراض شتى أهمها السكتة الدماغية، التهاب السحايا والشلل العضوي، والشلل الناجم عن إصابة مركز في الدماغ، وعدوى السل الرئوي، وانتقال الأمراض التناسلية، والشدوذ في تصرفات الإنسان والجهاز الهضمي. في مجال الرياضيات كان له ١- مختصر اقليدس ٢- مختصر المجسطي ٣- مختصر علم الهيئة ٤- مختصر الأرتماطقي ٥- رسالة الزاوية ٦- رسالة في بيان علة قيام الأرض في وسط السماء ، **لفتة إنسانية:** فإن ابن سينا لما نبغ في الطب قام بعلاج المرضى تأدياً وبالمجان، لا تكسباً أو لجمع المال ؛ وذلك حباً للخير والاستفادة بالعلم ، استطاع الشيخ الرئيس ابن سينا - بفضل ما منّ به الله عليه من العقل والعلم وسعة الأطلاع والولع الشديد بالمعرفة - أن يُقدم للإنسانية أعظم الخدمات والاكتشافات والابتكارات التي فاقت عصرها بالقياس إلى إمكانات ذلك العصر ومدى ما وصلت العلوم فيه آنذاك، وبالأخصّ في جانب الطب ؛ فإليه يرجع الفضل في اكتشاف العديد من الأمراض التي ما زالت منتشرة حتى الآن ؛ وابن سينا هو الذي أوصى بتغليف الحبوب التي يتعاطاها المريض، وقد تُرجمت كتب ابن سينا في الطب إلى اللاتينية ومعظم لغات العالم، أصاب جسده المرض واعتلّ وأكثر من تناول الأدوية، ولكن مرضه اشتدّ، وعلم أنه لا فائدة من العلاج وتصدق بما لديه من مال للفقراء، وأعتق غلمانه طلباً للمغفرة توفي في يونيو ١٠٣٧ ميلادية. لما توفي كان يُعد أحد عباقرة الفلسفة في الإسلام، وفي الطب وضع مصاف جالينوس حيث أطلق عليه لقب "جالينوس الإسلام"، وبسبب شهرته الواسعة فقد تسابق للإحتفال بذكره عدة شعوب، ودفن في همدان إيران في سن الثامنة والخمسين من عمره ، لما توفي كان يُعد أحد عباقرة الفلسفة في الإسلام، وفي الطب وضع مصاف جالينوس حيث أطلق عليه لقب "جالينوس الإسلام"، وبسبب شهرته الواسعة فقد تسابق للإحتفال بذكره عدة شعوب.

## مايكل فاراداي



رسم لـ مايكل فاراداي  
مجال البحث فيزياء وكيمياء

مايكل جيمز فراداي فراداي أيضاً سمي على اسمه والذي يساوي ٩٦.٤٨٥ كولومب وهو شحنة المول الواحد من الإلكترونات ، درس فراداي المجال المغناطيسي على موصل يحمل تيار كهربائي مستمر وبذلك وضع أسس الكهرومغناطيسية ، وأما فراداي كعالم كيميائي فهو أول من اكتشف البنزين الغاز وأخترع آلة حرق البنزين ففي نظام الوحدات الدولي نقوم بحساب قيمة المكثف ونقيسه بوحدة الفاراد على اسمه أي مايكل فراداي هو عالم كيميائي وفيزيائي إنجليزي. وهو من المشاركين في علم المجال الكهرومغناطيسي والكهروكيميائي.

ولد مايكل فاراداي في إنجلترا سنة ١٧٩١ من أسرة فقيرة فقد كان واحداً من أربع إخوة ولم يتلقى إلا النذر اليسير من التعليم الأساسي فعلم نفسه بنفسه. عمل صيباً في دكان لتجليد الكتب وهو في الرابعة عشرة من عمره وخلال سبع سنوات قضاها في هذا العمل كان قد قرأ العديد من الكتب من ضمنها كتاب "تحسين العقل" لمؤلفه إسحاق وات. وبحماسه قام بتطبيق ما ذكره المؤلف في كتابه مما جعله شغافاً بالعلم محباً له خاصةً علم الكهرباء. وكان متأثراً بكتاب "كلام في الكيمياء" لمؤلفه جين مارست . كان فاراداي شخصاً رائعاً وأنيقاً أيضاً. وكان محاضراً محبوباً، وفي نفس الوقت كان متواضعاً ولاتهمه الشهرة ولا المال ولا الرتب العلمية. فقد رفض وسام الفروسية، ورفض منصب رئيس الجمعية الملكية البريطانية، وكانت له حياة زوجية سعيدة وإن لم ينجب فيها أولاداً.

لقد اخترع فراداي غرفة حرق البنزين والتي تعد مصدر للحرارة. وقد سعى فراداي في دراسة الكيمياء واكتشف مواد كيميائية مثل البنزين كما أدت تجاربه فراداي للكشف عن وجود الإلكترونات.

**الكهرباء والمغناطيسية :** فإنه كأحد المشتغلين بالفيزياء التجريبية لم يتفوق عليه أحد. فراداي كان أول أستاذ كيمياء فولاري في المعهد الملكي في بريطانيا العظمى في يونيو ١٨٣٢، منحت جامعة أكسفورد فراداي دكتوراه شرفية في القانون المدني ، وخلال فترة حياته رفض فراداي لقب نبيل ورفض أيضاً مرتين أن يكون رئيس المجتمع الملكي . فيما بعد بمنزل فراداي والان هو رقم ٣٧ شارع ساحة هامبتون وهو المكان الذي توجه اليه فراداي في سنة ١٨٥٨ ليعيش حياة التقاعد . خصص فراداي مساء يوم الجمعة من كل اسبوع لعمل ندوات علميه لتعليم الفقراء وانصاف المتعلمين والذي اطلق عليه لقاء مساء الجمعة . وبذلك انتهت قصة رجل عظيم توفي فراداي في منزله الواقع في ساحة هامبتون في ال ٢٥ من أغسطس ١٨٦٧ عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما و١١ شهرا ، ودفن فراداي في مدافن المنشقين وليس الانجليكانية في مدافن هاد جات . وبذلك انتهت قصة رجل عظيم